

شأن العموم

التدخل الإيراني في المسائل العربية

حازم مبيضين

عشية القمة العربية المنتظر انعقادها في الدوحة نهاية هذا الشهر، تنشط الدبلوماسية الإيرانية بكل قواها، لاجداث خرق في جدول أعمال تلك القمة، لتؤكد حضورها على خارطة العمل العربي، عبر إعلانها التأييد للفلسطيني للقضايا العربية، كذلك من خلال تنشيط أذرعها التي تأخذ للأسف أشكالاً مذهبية، وتتجاهل النظام العربي الرسمي، إلا ما دار منه في فلكها، إن لم نقل إنها تسعى لتخريب خطوات ذلك النظام الهادفة إلى إيجاد حلول سلمية للمعضلات التي تعصف بأمن هذه المنطقة، وتمنع تطورها، في الوقت الذي تسعى فيه الدبلوماسية العربية، وتبذل كل جهدها لضمان استمرار العلاقات . العربية الإيرانية على أسس التعاون المنمّر والاحترام المتبادل.

واضح أن التدخل الإيراني في المسائل العربية، يحاول القفز من فوق كل الاعراف الدبلوماسية، حين يأخذ شكل المطالبة بحضور القمة العربية، بعد تدخلاته المكشوفة في العراق ولبنان وفلسطين، تحت ستار الإسلام، في وقت يسعى فيه هذا التدخل إلى تشكيل قوة دعم لموقفه حبال الرفض الدولي لامتلاك إيران قوة نووية، متجاهلاً أن معظم الدول العربية تخشى امتلاكه لتلك الأسلحة خاصة وأن اطماعه التوسعية باقية للعبان، ولا تحتاج إلى أنسة وبراهين، طالما ظلت قواته تحتل ثلاث جزر عربية تابعة لدولة الإمارات، وطالما ظل مسؤولوه يعلنون بين فترة وأخرى مطامعهم في مملكة البحرين العربية، وطالما ظلت دبلوماسيته تعمل على إثارة النزعات المذهبية في دولة كالمملكة المغربية.

وإذا تجرأت قطر على دعوة أحمدني نجاد للجلوس مع القادة العرب في قمة الدوحة، كما فعلت من قبل

في إحدى القمم الخليجية، وفي القمة التي انعقدت على أرضها إبان العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، فإن نتائج تلك القمة ستكون معروفة سلفاً، وهي لن تتجاوز اجتماعاً يغيب عنه الفاعلون على الساحة السياسية العربية، إضافة إلى أنها ستكرس الانقسام الحاصل الآن وعمقه، وتسطيل المبررات، في الوقت الذي يسعى فيه المخلصون لتعظيم قمة الدوحة على أنها نقطة البداية في استعادة التضامن العربي، ولعل الرغبة الإيرانية في المشاركة مع العرب كانت شديدة الوضوح في خطاب الشيخ حسن نصر الله الأخير الذي ربط المصالحة العربية بالتعاون مع طهران.

ندرك أن لإيران مصالحها في دول الجوار، وفي محيط منطقة الشرق الأوسط، لكن على القادة الإيرانيين إدراك أن تنفيذ تلك المصالح يمر عبر البوابات الشرعية، وليس عبر إثارة النزعات المذهبية، أو تبني جماعات مسلحة في هذا الجزء أو ذاك من عالمنا العربي، ولأبعد معاداة أنظمة عربية شرعية، ولأعتبر العمل على زعزعة الاستقرار في بعض الدول العربية، وندرك أن المخاوف حقيقية ومنطقية من القيادات العربية جراء التدخل الإيراني في قضايا المنطقة، بأساليب فجة، ونعرف أن الدول العربية عامة تعترف بمصالح الدولة الإيرانية مثلما تعترف بمصالح تركيا، ولكن شتان بين تعامل طهران وتعامل أنقرة مع العالم العربي.

نتخبط قمة الدوحة بأمل أن تكون لبنة في بناء التضامن العربي، ونضع أيدينا على قلوبنا خشية أن يؤدي الوجود الإيراني فيها، سواء كان مباشراً، أو بالوكالة، إلى فشلها وتكريسها الانقسام العربي بين دول اعتدال ودول ممانعة، في وقت نعرف فيه جميعاً أن الحزب العربي في هذه المرحلة لا يحتل مزيداً من الانقسام، ولو أن كلا الطرفين المنقسمين يؤكد سلامة موقفه.



ملك الأردن عبد الله الثاني والملكة رانيا بصحبة ابنتهما ماريانا في قصر الرئاسة، أ.خ. ب.

القوات السريلانكية تحرر ألف مدني من قبضة التاميل

ويلاموليفايكال / الوكالات

أعلنت قيادة القوات الحكومية السريلانكية أمس الاثنين أنها تمكنت من تحرير ١٠١١ مدنياً من بينهم أطفال ونساء كانت تحتجزهم حركة نمور التاميل الانفصالية في أحد معسكرات التدريب بمنطقة (ويلاموليفايكال) شمالي سريلانكا. ونقل عن بيان لوزارة الدفاع أن الحركة كانت تحتجز المدنيين لإجبارهم على القيام بأعمال الحراسة في المواقع المتقدمة بين القوات الحكومية ونمور التاميل، وأوضح البيان أن ٢٨٨ امرأة و٢٥٨ طفلاً وظلة كانوا من بين المدنيين الذين تم تحريرهم من معسكرات التدريب التابعة لحركة نمور التاميل. وفي الوقت نفسه تشهد مناطق متفرقة شمال سريلانكا معارك بين القوات الحكومية ونمور التاميل حيث أعلن عن مقتل أربعة مدنيين استخدموا كدروع بشرية خلال ٢٤ ساعة الماضية.

اليوم تجتمع المجموعة الدولية لمكافحة القرصنة

القاهرة / الوكالات

تتعقد مجموعة الاتصال الدولية الخاصة بمكافحة القرصنة اجتماعها الثاني بالقاهرة اليوم لوضع خطة لنشر الوعي حول ظاهرة القرصنة والقضاء على جذورها. وأوضح مساعد وزير الخارجية والتي ستترأس وفد مصر في الاجتماع ان مجموعة الاتصال الدولية لمكافحة القرصنة بالصومال ستناقش عدداً من الموضوعات على مدار ثلاث جلسات

خاتمي ينسحب من السباق الرئاسي في إيران

طهران / CNN

نقلت وسائل إعلام إيرانية أمس الاثنين انسحاب الرئيس المعتدل السابق، محمد خاتمي، من الانتخابات الرئاسية المقررة في حزيران، في مواجهة الرئيس محمود أحمدني نجاد. وأوردت وكالة «فارس» شبه الرسمية، أن الرئيس السابق سیدعم المرشح المعتدل مير حسين موسوي، ومن المتوقع أن يعلن خاتمي، في بيان سيصدر في وقت لاحق، انسحابه رسمياً.

مقتل وإصابة العشرات بهجوم في أفغانستان

هلمند / الوكالات

قتل تسعة من رجال الشرطة الأفغان وأصيب في الأقل ٢٤ آخرون في هجوم انتحاري أمس الاثنين، على مقر للشرطة جنوبي البلاد. وقع الهجوم حين فجر رجل مسلح برتدي زي الشرطة نفسه في الخبي الرئيسي لقوات الشرطة في لاشكر خان عاصمة إقليم هلمند، وقال مسؤول في الشرطة أن ٨ قتلى ٢١ مصاباً هم من عناصر الشرطة، وأن البقية من المدنيين، مقتل بريطانيين الهجوم الذي وقع في وقت مبكر أمس الاثنين، هو الثاني من نوعه الذي يستهدف الإمدادات العسكرية للقوات الدولية في مدينة بيشاور شمالي باكستان خلال الأيام الماضية.

مقتل أربعة سياح ومرشدهم بانفجار في اليمن

صنعاء / اف ب

أكدت وزارة الداخلية اليمنية أمس الاثنين مقتل أربعة سياح من كوريا الجنوبية ومرشد سياحي يمني وجرح ستة أشخاص آخرين في الانفجار الذي وقع الأحد في مدينة شبام الأثرية جنوب شرقي اليمن. وكانت حصيلة سابقة أشارت فقط إلى مقتل أربعة كوريين، وندكرت الحصيلة الجديدة أن رجلين

نتنياهو يتفق مع ليبرمان لتشكيل الحكومة الإسرائيلية

القدس / الوكالات

قالت متحدثة باسم الزعيم البييني المتطرف أفيجدور ليبرمان أمس الاثنين ان ليبرمان سيمسج وزيراً للخارجية في إسرائيل اذا سرى اتفاق مبدئي جرى التوصل اليه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو. والاتفاق الذي توصل اليه نتنياهو وزعيم حزب ليكود مع حزب إسرائيل بيننا وجرى التوقيع عليه بالبحرف الأولى في وقت متأخر من مساء الأحد هو الخطوة الأولى تجاه تشكيل حكومة يمينية التي يمكن أن تكون في مسار تصادمي مع أهداف الإدارة الأمريكية برئاسة باراك أوباما التي تسعى للتوصل لاتفاق والاتفاق التي ما زال مفتوحاً أمام اتصالات ممكنة مع أحزاب أخرى بما في ذلك حزب كديما الوسطي الذي

القدس / الوكالات

أفادت مصادر بأن الحكومة الكويتية برئاسة الشيخ ناصر المحمد قدمت أمس الاثنين استقالتها إلى أمير البلاد. بعد سلسلة من الاستجوابات قدمها البرلمان الكويتي . وقالت تقارير صحفية إن رئيس الحكومة الكويتية انسحب من الجلسة الاعتيادية لجلس الوزراء ونهض إلى أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد جابر الصباح وقدم خطاب استقالة

السودان يأمر الإغاثة بالتوقف عن توزيع الإمدادات

الخرطوم / الوكالات

وقر حارس في المحطة أن نحو ٥٠ مسلحاً اقتحموا المكان، والقوا بالبنزين على عشر شاحنات، وقاموا بتفجيرها. وصعدت حركة طالبان من هجمات ضد القوات الولية في أفغانستان مؤخراً حيث نفذ مسلحو الحركة سلسلة من الهجمات الأيام الماضية أسفرت عن مقتل عدد من الجنود.

راجوليننا يرفض عرض الرئيس لإجراء استفتاء

تتارناريف / الوكالات

رفض زعيم المعارضة اندريه راجوليننا عرض رئيس مدعشق مارك رافالومانانا إجراء استفتاء بهدف حل الأزمة السياسية العاصفة التي تمر بها البلاد منذ عدة اسابيع واودت بحياة ١٣٥ شخصاً وشلت البلاد. ترافق ذلك مع سقوط قذيفتي هاون على بعد ٢ كم عن القصر الرئاسي الذي يوجد فيه الرئيس محاطاً بالجنات من أنصاره.

شريف يلغي المسيرة الطويلة الى العاصمة باكستان

إسلام آباد / الوكالات

وقام تشودري بعملية انتقام من مشرف يمكن أن تؤثر في منصبه هو ايضا، وسيستير تراجعه في هذه القضية علامات استفهام بشكل حتمي بشأن مستقبله في الوقت الذي سيعزز فيه سمعة خصمه المهم رئيس الوزراء السابق نواز شريف. وتجمع عدة مئات من المحامين والناشطون المهتجين خارج مقر إقامة تشودري في إسلام آباد والذي رفض إخلاء بعد عزله عندما أعلن الرئيس السابق برويز مشرف احكام الطوارئ في حركة يانسة لتقديد رئاسته لغرة أخرى. ورقص المحامون والناشطون وهتفوا بعيش كبير للقضاء. وقال القاضي المتقاعد طارق محمود وهو احد زعماء حملة المحامين لرويتز، إنه انتصار لهؤلاء الذين حاربوا من أجل استقلال السلطة القضائية وهذه اول مرة في تاريخ باكستان تثبت فيها حركة اطلاقها

شريف يلغي المسيرة الطويلة الى العاصمة باكستان

إسلام آباد / الوكالات

وقام تشودري بعملية انتقام من مشرف يمكن أن تؤثر في منصبه هو ايضا، وسيستير تراجعه في هذه القضية علامات استفهام بشكل حتمي بشأن مستقبله في الوقت الذي سيعزز فيه سمعة خصمه المهم رئيس الوزراء السابق نواز شريف. وتجمع عدة مئات من المحامين والناشطون المهتجين خارج مقر إقامة تشودري في إسلام آباد والذي رفض إخلاء بعد عزله عندما أعلن الرئيس السابق برويز مشرف احكام الطوارئ في حركة يانسة لتقديد رئاسته لغرة أخرى. ورقص المحامون والناشطون وهتفوا بعيش كبير للقضاء. وقال القاضي المتقاعد طارق محمود وهو احد زعماء حملة المحامين لرويتز، إنه انتصار لهؤلاء الذين حاربوا من أجل استقلال السلطة القضائية وهذه اول مرة في تاريخ باكستان تثبت فيها حركة اطلاقها

الحكومة الكويتية تستقبل وتوقعات بطل البرلمان

الكويت / الوكالات

أفادت مصادر بأن الحكومة الكويتية برئاسة الشيخ ناصر المحمد قدمت أمس الاثنين استقالتها إلى أمير البلاد. بعد سلسلة من الاستجوابات قدمها البرلمان الكويتي . وقالت تقارير صحفية إن رئيس الحكومة الكويتية انسحب من الجلسة الاعتيادية لجلس الوزراء ونهض إلى أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد جابر الصباح وقدم خطاب استقالة

شريف يلغي المسيرة الطويلة الى العاصمة باكستان

إسلام آباد / الوكالات

وقام تشودري بعملية انتقام من مشرف يمكن أن تؤثر في منصبه هو ايضا، وسيستير تراجعه في هذه القضية علامات استفهام بشكل حتمي بشأن مستقبله في الوقت الذي سيعزز فيه سمعة خصمه المهم رئيس الوزراء السابق نواز شريف. وتجمع عدة مئات من المحامين والناشطون المهتجين خارج مقر إقامة تشودري في إسلام آباد والذي رفض إخلاء بعد عزله عندما أعلن الرئيس السابق برويز مشرف احكام الطوارئ في حركة يانسة لتقديد رئاسته لغرة أخرى. ورقص المحامون والناشطون وهتفوا بعيش كبير للقضاء. وقال القاضي المتقاعد طارق محمود وهو احد زعماء حملة المحامين لرويتز، إنه انتصار لهؤلاء الذين حاربوا من أجل استقلال السلطة القضائية وهذه اول مرة في تاريخ باكستان تثبت فيها حركة اطلاقها

شريف يلغي المسيرة الطويلة الى العاصمة باكستان

إسلام آباد / الوكالات

وقام تشودري بعملية انتقام من مشرف يمكن أن تؤثر في منصبه هو ايضا، وسيستير تراجعه في هذه القضية علامات استفهام بشكل حتمي بشأن مستقبله في الوقت الذي سيعزز فيه سمعة خصمه المهم رئيس الوزراء السابق نواز شريف. وتجمع عدة مئات من المحامين والناشطون المهتجين خارج مقر إقامة تشودري في إسلام آباد والذي رفض إخلاء بعد عزله عندما أعلن الرئيس السابق برويز مشرف احكام الطوارئ في حركة يانسة لتقديد رئاسته لغرة أخرى. ورقص المحامون والناشطون وهتفوا بعيش كبير للقضاء. وقال القاضي المتقاعد طارق محمود وهو احد زعماء حملة المحامين لرويتز، إنه انتصار لهؤلاء الذين حاربوا من أجل استقلال السلطة القضائية وهذه اول مرة في تاريخ باكستان تثبت فيها حركة اطلاقها

شريف يلغي المسيرة الطويلة الى العاصمة باكستان

إسلام آباد / الوكالات

وقام تشودري بعملية انتقام من مشرف يمكن أن تؤثر في منصبه هو ايضا، وسيستير تراجعه في هذه القضية علامات استفهام بشكل حتمي بشأن مستقبله في الوقت الذي سيعزز فيه سمعة خصمه المهم رئيس الوزراء السابق نواز شريف. وتجمع عدة مئات من المحامين والناشطون المهتجين خارج مقر إقامة تشودري في إسلام آباد والذي رفض إخلاء بعد عزله عندما أعلن الرئيس السابق برويز مشرف احكام الطوارئ في حركة يانسة لتقديد رئاسته لغرة أخرى. ورقص المحامون والناشطون وهتفوا بعيش كبير للقضاء. وقال القاضي المتقاعد طارق محمود وهو احد زعماء حملة المحامين لرويتز، إنه انتصار لهؤلاء الذين حاربوا من أجل استقلال السلطة القضائية وهذه اول مرة في تاريخ باكستان تثبت فيها حركة اطلاقها

شريف يلغي المسيرة الطويلة الى العاصمة باكستان

إسلام آباد / الوكالات

وقام تشودري بعملية انتقام من مشرف يمكن أن تؤثر في منصبه هو ايضا، وسيستير تراجعه في هذه القضية علامات استفهام بشكل حتمي بشأن مستقبله في الوقت الذي سيعزز فيه سمعة خصمه المهم رئيس الوزراء السابق نواز شريف. وتجمع عدة مئات من المحامين والناشطون المهتجين خارج مقر إقامة تشودري في إسلام آباد والذي رفض إخلاء بعد عزله عندما أعلن الرئيس السابق برويز مشرف احكام الطوارئ في حركة يانسة لتقديد رئاسته لغرة أخرى. ورقص المحامون والناشطون وهتفوا بعيش كبير للقضاء. وقال القاضي المتقاعد طارق محمود وهو احد زعماء حملة المحامين لرويتز، إنه انتصار لهؤلاء الذين حاربوا من أجل استقلال السلطة القضائية وهذه اول مرة في تاريخ باكستان تثبت فيها حركة اطلاقها

تقرير اخباري